

النهاية في غريب الأثر

{ سبر } (ه) فيه [يخرجُ رجلٌ من النَّارِ قد ذهبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ] السَّبْرُ :
حسَنُ الهيئَةِ والجَمَالِ . وقد تُقْتَح السَّيْنُ .

(ه) ومنه حديث الزبير [قيل له : مُرْ بِنِيكَ حتى يتزَوَّجُوا في الغَرَائِبِ فقد غَلَبَ عليهم سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَدْحُ وَلِهِ] السَّبْرُ ها هنا : الشَّيْبُ . يقال عَرَفْتَهُ بِسَبْرِ أَبِيهِ : أي بشَيْبِهِ وهَيَأْتِهِ . وكانَ أَبُو بَكْرٍ نحيفاً دقيقَ المحاسِنِ فأَمَرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهُمَ لِلغَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمَ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ .
(ه) وفيه [إسْبَاغُ الوضوءِ في السَّيَرَاتِ] السَّيَرَاتِ : جمع سَبْرَةٍ بسكون الباء وهي شِدَّةُ البَرْدِ .

- ومنه حديث زواج فاطمة رضي الله عنها [فدخل عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في غَدَاةِ سَبْرَةٍ] .

(س) وفي حديث الغمار [قال له أبو بكر : لا تَدْخُلْهُ حتى أسْبِرَهِ قَبْلَكَ] أي اخْتَبِرْهُ وَأَعْتَبِرْهُ وَأَنْظِرْهُ هل فيه أَحَدٌ أو شيءٌ يُؤْذِي . . . وفيه [لا بأسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وفي كُمِّهِ سَيِّئَةٌ] قيل هي الأَلْوَاحُ من السَّاجِ يُكْتَبُ فيها التَّذَاكِرُ وجماعةٌ من أصحاب الحديث يَرَوْنَها سَنَّةً وَهِيَ خَطَأٌ .

(س) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت [قال : رأيتُ على ابن عباسِ يوبا سَبْرِيَّاً أسْتَشْفِئُ ما وراءَهُ] كَلِمَةٌ رقيقَةٌ عندهم سَابِرِيٌّ . والأصلُ فيه الدَّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ منسوبةٌ إلى سابورٍ